المعادن الثمينة تتحدى ارتفاع العائدات الحقيقية

«ساكسو بنك»: تداولات قطاع السلع عالمياً تشهد ارتفاعاً للأسبوع الخامس على التوالي

أوضح رئيس إستراتيجية السلع لدى ساكسو بنك، أولي هانسن، خلال تقرير اقتصادي متخصص أن تداولات قطاع السلع شهدت ارتفاعاً للأسبوع الخامس على التوالي، حيث اقترب التداول وفقاً لمؤشر بلومبرغ للسلع إلى أعلى مستوى له منذ سبع سنوات في أكتوبر 2021. وتحققت المكاسب بشكل أساسي بفضل تداول المعادن الصناعية، حيث وصل مؤشر بورصة لندن للمعادن، الذي يتتبع العقود الآجلة الستة الأساسية للمعادن في لندن، إلى مستوى قياسي مدفوعاً بتدابير التحفيز الصينية وتراجع المخزونات العالمية. فيما واصلت المعادن الثمينة تحقيق المفاجآت بارتفاع هائل لأسعار الفضة والبلاتين، يوازي ارتفاع أسعار الذهب الذي وصل إلى أعلى مستوياته في شهرين، بالرغم من الصعوبات الناجمة عن الارتفاع المتواصل لعائدات السندات الأمريكية الحقيقية نتيجة لإجراءات الاحتياطي الفدرالي المتشددة خلال الأشهر المقبلة بهدف الحد من التضخم في القطاع.

وعززت تداولات قطاع الطاقة والنفط الخام مكاسبها للأسبوع الخامس على التوالي لتصل إلى أعلى مستوياتها منذ سبع سنوات، الأمر الذي ساهم في ظهور بعض عمليات جني الأرباح ودخول مرحلة من التماسك السعري، ما يمكن أن يساهم في إطلاق تدابير تصحيح للسوق على المدى القريب بعدما طال انتظارها. وستحدّ قوة الأساسيات الاقتصادية الكامنة من خطورة حدوث انتكاسة كبيرة في السوق. وعلى الجانب الآخر، تراجعت أسعار الغاز الطبيعي على جانبي

أولي هانسن

هانسن: أوروبا الأكثر تضرراً من تخفيض إنتاج معامل الأسمدة بسبب الارتفاع الكبير في تكاليف الغاز

المحيط الأطلسي، بفعل تقلبات الطقس الخفيفة في الولايات المتحدة من جهة، ووصول شحنات الغاز الطبيعي المُسال في أوروبا من جهة أخرى، ما ساهم في الحد من خطر الارتفاع الكبير للأسعار من جراء سلوك روسيا العدواني على الحدود الأوكرانية.

وسجل مؤشر بلومبرج للسلع الزراعية ارتفاعاً جديداً ليصل إلى أعلى مستوياته منذ عام 2016 مدفوعاً بالمكاسب الرئيسية للقمح وفول الصويا والسكر والقطن، حيث ارتفعت قيمة العقود الآجلة للقمح في شيكاغو وباريس، في ظل المخاوف التي تشغل السوق حيال آثار التوترات المتزايدة بين روسيا وأوكرانيا على الإمدادات، نظراً لكونهما من أكبر دول تصدير القمح. وفي ضوء الطلب الكبير من دول مثل مصر وتركيا والجزائر والصين، يمكن لأي اضطراب أن يحدث ارتفاعاً آخر في الأسعار.

ويعود سبب ارتفاع أسعار السلع الغذائية الأخرى كالسكر وفول الصويا إلى الارتفاع الكبير لأسعار الوقود، الذي يساعد في دعم التوجه نحو تحويل المزيد من السلع الزراعية إلى وقود حيوي. فبعد شهور من عمليات البيع بالمضاربة التي أجرتها الصناديق بهدف تقليل عقود الاستحواذ طويلة الأجل، سجلت تداولات العقود الآجلة للسكر الخام في نيويورك أعلى ارتفاع أسبوعي لها منذ ديسمبر، فيما تقترب تداولات العقود الآجلة لزيت الصويا في شيكاغو وزيت النخيل في ماليزيا من تسجيل ارتفاع قياسي.

وتساهم هذه التطورات، إلى جانب ارتفاع تكاليف الأسمدة، في تعزيز احتمال استمرار تضخم المواد الغذائية، الأعلى منذ 14 عاماً بدون بوادر أي تراجع قريب، الأمر الذي يضيف مزيداً من الضغط على اقتصادات الدول المستوردة الكبرى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. في حين تقود أزمة الطاقة العاصفة بالقارة الأوروبية مباشرة نحو أزمة كبيرة في الأسمدة، يعقبها ارتفاع كبير في الأسعار ونقص في الموارد، ما قد يجبر المزارعين على تقليل استخدام المواد المغذية، وبالتالي تخفيض الإنتاج أو تحميل المستهلكين أعباء التكاليف الباهظة، في مشهد يجعل من أوروبا القارة الأكثر تضرراً من تخفيض إنتاج معامل الأسمدة الناجم عن الارتفاع الكبير في تكاليف الغاز، الذي يمثل عنصراً أساسياً في عملية الإنتاج.

وحقق قطاع المعادن الثمينة مكاسب جديدة للأسبوع الثاني على التوالي، إذ واصل الذهب العثور على عرض له بعد تخطيه حاجز 1830 دولار أمريكي للأونصة، بالرغم من ارتفاع عائدات السندات الأمريكية المستحقة بعد عشرة أعوام نحو دورة جديدة يوم الجمعة عند 0.54 %-، في خطوة جديدة لمواجهة السوق، الذي يتخذ قرارات التسعير، الخاطئة في تقديرنا، في ضوء التوقعات بتخفيض التضخم، انطلاقاً من الاعتقاد بقدرة الاحتياطي الفدرالي الأمريكي على رفع أسعار الفائدة بشكل مؤثر وكاف للحد من التضخم. وأدى حدوث هذه التطورات في ظل البيع على المكشوف إلى رفع عائدات السندات، نتيجة لارتفاع شدة الخطورة في أسواق الأسهم، إضافة إلى المخاوف الجيوسياسية في أوروبا. وشهد قطاع السلع الأسبوع الماضي أداء قوياً للفضة والبلاتين، حيث ارتفعت أسعار كل منهما بنسبة تزيد عن 7 %، ليلحقا بالذهب بعد أسابيع من الأداء السيء، والذي سيبحث بدوره عن الدعم ليتجاوز عتبة 1830 دولار أمريكي للأونصة، ويستقر عند مستوى المقاومة 1850 دولار أمريكي للأونصة، ثم يصل إلى أعلى مستوياته في نوفمبر عند 1877 دولار أمريكي للأونصة.

وارتفع قطاع المعادن الصناعية إلى أعلى مستوياته مدفوعاً بتوقعات الانخفاض السريع في المخزونات واضطراب سلاسل الإمداد والتوقعات المرتبطة بتعزيز تدابير التحفيز الصينية للتوجه التصاعدي للسوق من جديد. واحتل النيكل الصدارة مجدداً، ليصل إلى 24 ألف دولار أمريكي للطن لأول مرة منذ أكثر من عقد من الزمن، بينما سجل القصدير، المعدن الأصغر حجماً، ارتفاعاً قياسياً جديداً. ولم يشهد النيكل، الذي يُعد عنصراً أساسياً في صنع بطاريات السيارات الكهربائية إلى جانب معادن أخرى كالليثيوم والكوبالت، هذا النقص في العرض منذ عام 2007، حيث يستمر التراجع في مخزونات المستودعات التي تتبعها البورصات في لندن وشنغهاي. إضافة إلى ذلك، ارتفع احتمال حدوث اضطرابات في تصدير روسيا للنيكل، التي تعد من أكبر منتجي النيكل إلى جانب إندونيسيا، بسبب التوترات بشأن أوكرانيا.

بينما شهد النحاس تداولات جانبية بعد فشل محاولة صعودية مؤخراً، لكن لا تزال توقعاتنا المتفائلة تشير إلى ارتفاع أسعار النحاس، مدفوعة باحتمال ارتفاع الطلب على الطاقة الكهربائية وتراجع الإمدادات، فضلاً عن مؤشرات لتوجه الصين لتحسين استجابتها من أجل دعم الاقتصاد المتباطئ في خطوة من شأنها تعويض المخاطرة الكُلية الأخيرة، لا سيما تلك الناجمة عن الأزمة التي يمر بها القطاع العقاري في الصين.

وفي المقابل، أبدى قطاع النفط الخام علامات تباطؤ في مسيرة ارتفاعه منذ شهر، بعدما وصل خام برنت إلى مستوى المقاومة قبل حاجز الـ 90 دولار أمريكي للبرميل، وارتفعت مخزونات النفط الخام الأمريكية لأول مرة منذ ثمانية أسابيع، وأكد البيت الأبيض التوقعات المشيرة إلى تسريع عملية تحرير الاحتياطات الاستراتيجية. ولا يزال العرض شحيحاً جداً في السوق، بسبب عجز سلاسل الإمداد عن تلبية الطلب الذي لم يشهد سوى تأثير محدود لارتفاع حالات الإصابة بمتحوّر أوميكرون حول العالم.

ويخيّم على السوق قلق من عجز مجموعة أوبك بلس عن تحقيق أهدافها، بالرغم من عزمها رفع وتيرة الإنتاج. وشهدنا على مدى الأشهر الماضية خللاً في تحقيق الامتثال لدى المجموعة، لا سيما مع عدم الوفاء بمعدل الزيادات الشهرية بواقع 400 ألف برميل يومياً، خصيصاً بسبب المشاكل في نيجيريا وأنغولا، لكن التحديات الأخيرة التي تواجه الإنتاج منعت عدة دول أخرى، منها روسيا، من النجاح في تحقيق أهدافها.

وتمثل الفجوة المتزايدة بين حصص مجموعة أوبك بلس من النفط الخام ومستويات الإنتاج الفعلية المحرك الرئيسي وراء ارتفاع الأسعار، التي يزداد احتمال وصولها إلى 100 دولار للبرميل في وقت لاحق من هذا العام، في ظل التوقعات التي تشير إلى ارتفاع في الطلب وتراجع ونقص في السعة الاحتياطية. وسلطت وكالة الطاقة الدولية الضوء على هذا الاحتمال في أحدث تقرير أصدرته لسوق النفط في يناير، حيث أشارت إلى نقص العرض في السوق عن الحد المتوقع سابقاً، بالتزامن مع ثبات مستويات الطلب بالرغم من انتشار متحور أوميكرون.

ويُستبعد أن يبلغ الطلب العالمي على النفط ذروته خلال وقت قريب، ما سيؤدي إلى زيادة الضغوط على المخزونات الاحتياطية المتاحة، والتي تنخفض بشكل شهري لتزيد من مخاطر ارتفاع الأسعار. ويدعم هذا التوجه نظرتنا المتفائلة بارتفاع الأسعار في سوق النفط على المدى الطويل، لا سيما وأنها ستكون على موعد مع انخفاض في الاستثمارات على مدى أعوام عديدة، بالتزامن مع تحويل كبرى شركات النفط لنفقاتها الرأسمالية المُخفّضة أصلاً نحو إنتاج أنواع الطاقة منخفضة الانبعاثات الكربونية.

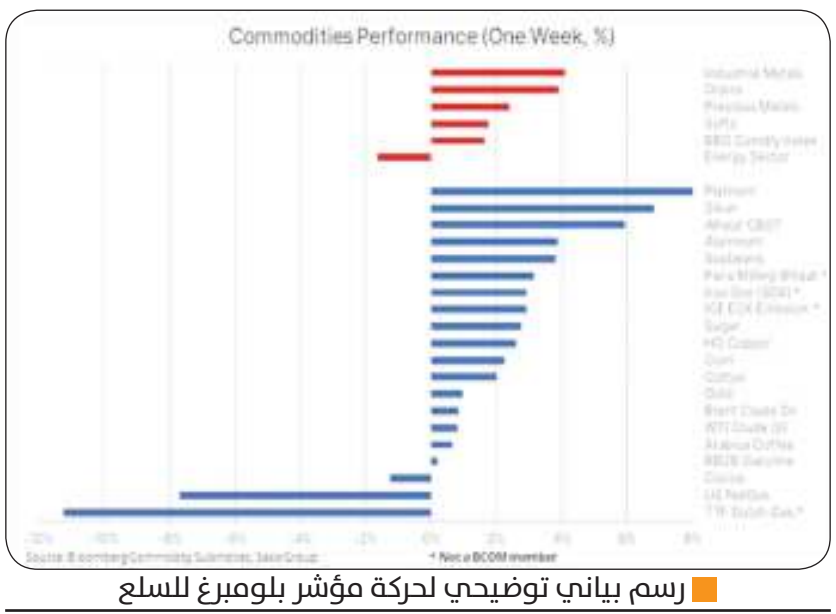

رسم بياني توضيحي لحركة مؤشر بلومبرغ للسلع

توقعات بارتفاع أسعار النحاس مدفوعة باحتمال صعود الطلب على الطاقة الكهربائية وتراجع الإمدادات

بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الكويتي

«الخليج للتأمين» تدعم حملة «تبرع لتعليمهم»

إيماناً بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع وأن التعليم حق للجميع، قامت مجموعة الخليج للتأمين–الكويت الرائدة في تقديم الخدمات التأمينية في الكويت برعاية حملة جمعية الهلال الأحمر الكويتي "تبرع لتعليمهم" والتي تهدف لجمع التبرعات وتسديد المصاريف الدراسية للأطفال المحتاجين داخل دولة الكويت وتغطية مصاريفهم بشكل كامل.

حيث تمثل هذه الرعاية أحد جوانب المسؤولية الاجتماعية للمجموعة في الكويت وذلك بالتزامن مع اليوم الدولي للتعليم والذي يتم الاحتفال به في يوم 24 يناير من كل عام من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة لإبراز دور التعليم في تحقيق السلام والتنمية وتسليط الضوء على أهم التحولات التي يجب تطويرها بغية ضمان الحق الأساسي للجميع في التعليم، وبناء مستقبل يتسم بقدر أكبر من الاستدامة والسلام في المستقبل.وبهذه المناسبة، قال مدير إدارة التسويق والعلاقات العامة سلمان النجادي "سعداء جداً في مجموعة الخليج للتأمين بدعم المبادرات الإنسانية والخيرية وذلك في إطار مسؤولياتنا تجاه المجتمع والتي نهدف من خلالها إلى ترسيخ أسس التنمية المستدامة بما يتوافق مع رؤية الكويت لعام 2035 وضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم للجميع".من جانبه أعرب رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الاحمر الكويتي الدكتور هلال الساير عن فخره واعتزازه بالدور المهم الذي تؤديه مجموعة الخليج للتأمين – الكويت في دعم مجالات الإغاثة والأنشطة الإنسانية المختلفة. كما أعرب عن شكره للمجموعة على دعمهم المستمر لأنشطة الجمعية مؤكداً أن القطاع الخاص يلعب دوراً محورياً في دعم البرامج الإنسانية والمجتمعية.

وثمن الساير هذه المبادرة النبيلة من مجموعه الخليج للتأمين – الكويت منوهاً إلى أنها تنم عن حس وشعور إنساني عميق تجاه أبناء الاسر المحتاجة لمواصلة تعليمهم وتعزز مفهوم الشراكة لنصرة العمل الإنساني وأن التعليم يعد من الأولويات التي تسعى الجمعية إلى تبنيها على المستويين المحلي والدولي.

وفي الختام توجه النجادي بالشكر لجميع القائمين على هذه الحملة في جمعية الهلال الأحمر الكويتي والتي من شأنها المساهمة في تخفيف العبء عن الأسر المحتاجة لإلحاق أطفالهم بالمدارس، كما توجه بالشكر إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة على إبراز أهمية هذا اليوم وتحقيق الاستقرار الاجتماعي الذي يسهم في خلق جيل متعلم وواع، ويمكن الأجيال القادمة من النهوض اقتصادياً واجتماعياً.

سلمان النجادي وهلال الساير في لقطة تذكارية

«برقان» يُكرّم 91 مدرباً وموجّهاً داخلياً

لقطة جماعية من التكريم

نظّم بنك برقان حفلاً تكريمياً لـ 91 مدرباً وموجهاً داخلياً تقديراً لتفانيهم في دعم التعلم، ونجاحهم في تقديم حلول تعليمية فعّالة طوال عام 2021. تأتي هذه الخطوة تماشياً مع التزام البنك الاستراتيجي بتعزيز ثقافة التعلم والتطوير المستمر في جميع الإدارات والوظائف.

افتتحت الفعالية رئيس قسم التعلم وتطوير الكفاءات في بنك برقان، غادة القاضي، بحضور هالة الشربيني، رئيس مدراء الموارد البشرية والتطوير لمجموعة بنك برقان، وكبار المسؤولين التنفيذيين من قسم الموارد البشرية وكبار ممثلي مختلف إدارات البنك.وفي حديثها عن الفعالية، صرحت الشربيني قائلة: "يعد نقل الخبرات ومنهج التعلم التعاوني بين أفراد فريق بنك برقان عنصرين حاسمين في بناء ثقافة عمل قوية، وخلق بيئة تشغيل سلسة. يعدّ المدربون والموجهون الداخليون، على وجه الخصوص، من أهم ركائز استراتيجية قسم الموارد البشرية، وذلك نظير جهودهم الدؤوبة في تحقيق التغيير من الداخل ومساهمتهم الفعالة في تحسين أداء موظفينا لتعزيز نتائج أعمال البنك".

كما أضافت: "يساهم جميع موظفينا في بناء قصة نجاح البنك ونموّه، ويلعب المدربون الداخليون دوراً حيوياً في تطوير رأس المال البشري لدينا، ونود أن نكرّمهم ونثني على جهودهم في مواجهة هذا العام المليء بالتحديات عبر التركيز على تمنية الموظفين. إن خطط بنك برقان لتطوير الموارد البشرية مستمرة على المدى الطويل وواسعة النطاق، ونتطلع إلى برامج تدريب أكثر طموحاً وابتكاراً في العام المقبل".من جهتها، سلّطت غادة القاضي الضوء على الأهمية التي يلعبها الطاقم التدريبي في نشر ثقافة وقيم بنك برقان بين الموظفين بالتزامن مع صقل خبراتهم ومهاراتهم. وأضافت: "بينما نواصل سعينا نحو الارتقاء بالتجربة المصرفية التي نقدمها للعملاء، سنستمر في الاستثمار لبناء قوة عاملة قوية قادرة تماماً على الوفاء بهذا الوعد".

يجدر بالذكر أن عام 2021 شهدا نشاطاً كبيراً واستثماراً مستمراً من قبل بنك برقان لتنمية موارده البشرية وذلك عبر وضع أجندة متكاملة وشاملة على مدار العام، يتخللها العديد من برامج التطوير المهني والدوراتٍ التدريبية المصممة وفقاً لاحتياجات الإدارات المختلفة؛ من ضمنها برنامج "رؤية" الذي يستهدف جميع الموظفين الموهوبين من مختلف المستويات الوظيفية والكفاءات. كما تضمنت أيضاً برامج متخصصة لجميع موظفي برقان من جميع الإدارات ، بالإضافة إلى برامج التدريب الصيفي وبرامج التدريب الداخلي التي تستهدف المواهب الشابة الطموحة والراغبة في العمل في القطاع المصرفي.

«غرفة الشارقة» تبحث سبل تعزيز التعاون التجاري والاستثماري مع سوريا

بحثت غرفة تجارة وصناعة الشارقة العلاقات التجارية والاقتصادية الثنائية مع وفد من قنصلية الجمهورية العربية السورية في دبي، إلى جانب زيادة التبادل التجاري واستعراض أبرز الفرص الاستثمارية المتاحة بما يدعم التعاون الاقتصادي ويعزز الشراكة بين رجال أعمال الطرفين.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي انعقد مؤخرا في مقر الغرفة، بين عبد الله سلطان العويس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، وكنان زهر الدين القنصل العام للجمهورية العربية السورية في دبي والوفد المرافق له، بحضور محمد أحمد أمين العوضي مدير عام غرفة الشارقة، وعبد العزيز شطاف مساعد المدير العام لقطاع الاتصال والأعمال وعدد من المسؤولين بالغرفة.

شراكات استثمارية

ورحب عبد الله سلطان العويس بالوفد الزائر، مؤكدا أن اللقاء سيوفر فرصة لإقامة شراكات استثمارية بين مؤسسات وشركات القطاع الخاص في البلدين الشقيقين، مشيرا إلى أهمية تعزيز الجهود المشتركة بين الشارقة وسوريا لزيادة حجم التبادل التجاري من خلال الاستثمارات وإقامة المشروعات والاستفادة من الفرص المتوفرة وخاصة في قطاعات التطوير العمراني والسياحة والصناعة والزراعة وغيرها، مشددا على حرص الغرفة لتنويع شراكاتها مع كل الدول لاسيما العربية الشقيقة على كل المستويات الصناعية والتجارية، انسجاما مع رؤية القيادة الرشيدة بأهمية تعزيز علاقات الشارقة الاقتصادية مع الأشقاء العرب، مؤكدا استعداد الغرفة لتقديم كل سبل الدعم والتسهيلات لرجال الأعمال السوريين الراغبين بالاستثمار في الشارقة للاستفادة من المزايا الفريدة والبيئة الاقتصادية المثالية التي توفرها الإمارة.